**المحاضرة الثانية : تصميم الاختبار ، مفهوم المعيار والمحك ، مفهوم المحك المرجعي ، الاختبارات المحكية**

1. **مفهوم المعايير NORMS:**

إن الدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الاختبارات ليس لها أي مدلول إلا إذا رجعنا إلى معيار يحدد معنى هذه الدرجات ، و المعيار مفرد معايير، والمعايير هي قيم تصف مجموعات متعددة على اختبار أو مقياس، والمعايير وصفية لأنماط موجودة من الأداء ولا يجب اعتبارها مستويات مثلى أو مستويات مرغوب الوصول إليها. فمثلا عندما نقيس سرعة شخص في مسافة 100 متر ونجده تحصل على وقت قدره 12 ثا ، هنا لا نحكم على سرعة الشخص إلا إذا رجعنا السلم المعياري في السرعة والمسجل فيه الرقم القياسي العالمي لأسرع شخص في العالم وهو العداء الجامايكي " أوسيان بولت " بزمن قدره 9.58 ثا .

المعيار: هو أساس للحكم من داخل الظاهرة.[[1]](#footnote-2)

**المعيار: هو أساس للحكم من داخل الظاهرة.**

**2-المستويات : Standrads :** تتشابه مع المعايير في أنها أسس داخلية للحكم على الظاهرة موضوع التقويم ، إلا أنها تختلف عنها في جانبين :

أ –تأخذ الصورة الكيفية Quality

ب – تحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة[[2]](#footnote-3)

ويمكننا أن نعطي مثالا هنا بالمثال السابق ، حيث أن الشخص الذي تحصل على 12 ثا في سباق 100 مستواه مقارنة بأسرع رجل رجل في العالم أقل بكثير إذا كان هذا الشخص رياضيا ، أما إن كان شخصا عاديا فمستواه جيد ، ولكن إذا كان يجري حافي القدمين سنقول عنه أنه ممتاز ، حيث نفترض أن سرعته الحقيقية أكبر بسبب ما يعانيه من ألم أثناء الركض بأقصى سرعة حافي القدمين .

**المستويات هي أساس داخلي للحكم على الظاهرة تأخذ الشكل الكيفي في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة**

**3 -مفهوم المحكات Critirea:** هي معايير نحكم بها على الاختبار أو نقيمه، وقد تكون مجموعة من الدرجات أو المقاييس أو التقديرات، وهي أيضا مجموعة من المفاهيم أو الأفكار المستعملة في الحكم على محتوى الاختبار عند تقدير مضمونه أو صدقه المنطقي.

**المحك:** هو أساس للحكم من خارج الظاهرة.

**المحك : هو أساس للحكم على الظاهرة من خارجها**

ويمتد المحك ليصل إلى الطريقة التي نقوم بها الظاهرة ، وإذا عدنا لمثالنا السابق ، حيث نقوم السرعة لدى شخص ما **باختبار** مسافة 100 متر، فإن الزمن الذي نحصل عليه هو الدرجة الخام للظاهرة ( السرعة ) ، أما إذا قورن هذا الزمن بنتائج أشخاص آخرين فنحن نتكلم هنا عن **المعيار** ( الأزمنة المحققة من طرف أشخاص آخرين ) ، أما إذا وضحنا الفروق الفردية للشخص فنحن نتكلم عن **المستوى** ، وأخير إذا تكلمنا عن الطريقة التي ركض بها والتوافق العصبي العضلي الجيد بين الأطراف العليا والسفلى والانطلاق مباشرة بعد سماع الإشارة وكذا الحفاظ على السرعة القصوى ودخوله إلى خط النهاية بالرأس فنحن هنا نتكلم عن **المحك .**

**مفهوم الاختبارات معيارية المرجع:**

هذه الاختبارات تعتمد على تفسيرها للدرجات المستخلصة على خصائص المجموعة التي طبقت عليها ، حيث يجب أن تكون هذه الخصائص ممثلة مع خصائص الرياضيين من حيث السن والنوع والمرحلة التدريبية، وتهتم هذه الاختبارات بالكشف عن الفروق الفردية بين الرياضيين وذلك من خلال مقارنة الأداء الرياضي بأداء أقرانه كجماعة معيارية، بمعنى أن هذه الاختبارات ترتكز على وضع الرياضي النسبي في علاقته مع الآخرين.

**مفهوم الاختبارات محكية المرجع:**

هذه الاختبارات لا تعتمد عند تفسيرها لدرجة الرياضي على خصائص مجموعته التي طبق عليها الاختبار ،ولكنها تعتمد على مقارنة أداء الرياضي بمحك أو مستويات أداء متوقعة ومحددة مسبقا، وتتم تحديد هذه المستويات في ضوء الأهداف السلوكية (الإجرائية) المراد قياسها وتقنين هذه الاختبارات لمعرفة مدى تحقيق الرياضي لهذه الأهداف، وبذلك يمكن التحقق من كفاءة كل رياضي من اكتسابه للمهارات والمعارف المرجوة ومن تم تشخيص نقاط القوة والضعف.

**مفهوم المعايير:**هي عبارة عن مجموعة من الدرجات المشتقة بطرق إحصائية معينة من الدرجات الخامة بحيث تأخذ بعين الاعتبار توزيع الدرجات المستمدة من تطبيق الاختبار حتى يتمكن من خلالها وضع المستويات القياسية.

**مفهوم المستويات المعيارية:**

معايير قياسية تمثل الهدف أو الغرض المطلوب تحقيقه لأي صفة خاصة لأنها تتضمن درجات تبين المستويات المعيارية الضرورية، ولهذا يتم إعداد المستويات على أفراد ذوى مستوى عال في الأداء.

1. محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية .دار الفكر العربي .ط1. القاهرة .2001.ص29 [↑](#footnote-ref-2)
2. نفس المرجع . ص 30 [↑](#footnote-ref-3)